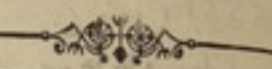
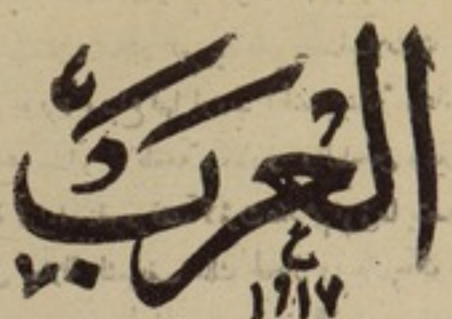
العدد ٩٧ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٧ الخميس الموافق ٧ صفر ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير





(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات) : تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة ويلبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

الليل والصباح

رب ليل كلل النجم له
فوق عرش الافق تاجاً فانعقد
ماجت الظلماء امواجاً به
فحسبت الشهب اذ تطفو زبد
رام ان يغرق فيها بدره
فاقامت دونه الانوار سد
نفذ الجو له عاصمةً
واقر الحكم فيها فاستبد
فتزاء الصبح فى جيش السنا
وشعاع الشمس يتلوه مدد
وقضى اذ حكم الضوء به
لعرين الافق فى نفى الاسد
ضم الفجر عرى سلسلةٍ
للدجى كان لها النجم زرد
مثل جور الترك قد كان لنا
شمله مثلهم صار بدد
فكأن الافق اذ قهره
حلة الظلماء شعب يضطهد
وكأن الفجر اذ حرره
عربى مد للعلياء يد

ابن بابل

برقيات رويتر في ٢٠ ت ٢ سنة ١٩١٧

ابلغ القائد هيك قال : قامت جنودنا باعمال ناجحة بجوار (بإشنديل) فانهم استولوا على اقسام اخرى من خطوط الدفاع على الرابية الواقعة فى شمالى القرية واحتلوا ارضاً محصنة تحصيناً بليغا . واخذوا اسرى . وقدمنا خطنا قليلاً الى غربى القرية .

صدر بلاغ فرنسوى جاء فيه : اشتد اطلاق المدافع وحاول العدو الاقتراب من شمالى (كوركون) فدحرناه . واشتغلت الدفعيات اطلاق قنابلها على ضفة نهر (الموز) اليمنى وفى [الالزاس] العليا . واحبطنا هجوم العدو على ... (التكرش) .

في الجبهة الايطالية

صدر بلاغ ايطالى شبيه بالرسمى جاء فيه : انسحبت القوات البحرية فى ميمنة الجيش على اتم نظام واحسن ترتيب وامنت الذخائر والمهمات الحربية وهى تقاوم بها العدو من مراكزها الجديدة ودحرت الطاميات قوات العدو التى حاولت عبر النهر تحت (رفدوولى) . المراكب الحربية الايطالية تحمى هذا الجناح وتطلق مدافعها على الجسور التى يحاول العدو عبر النهر عليها .

وابرق مراسل رويتر قال : عبر العدو فى جنوبى بونا دى بيافه فكسر الطليان قنوات الاسقاء وغمروا الارض بالماء فظهرت بعد ذلك جنود العدو راكبة فى القوارب وهى الان مشتبكة بالقتال مع المراكب البحرية وللعدو طيارات يفوق عددها كثيرا ما عند الطليان منها .

وقال مراسل جريدة (ديلى ميل) انه لم يبق فى (البندقية) سوى عشرين الفاً من الاهالى وقد نقل منها جميع المصنوعات الثمينة والاثار النفيسة التى يمكن حملها واغلقت المعامل وبيع اصحاب المخازن بضائعهم واصحاب القوارب ينقلون العيال مع امتعتهم الى البلاد الساحلية . وقد اشتركت المراكب الانكليزية بالدفاع عن خط (بيافة) فانها كانت تطلق قنابلها على جنود العدو من مصب النهر.

اصدرت القيادة الايطالية بلاغاً قالت فيه : جدد العدو هجماته من نجد اسياكو الى البحر بين سالتؤول و سان اندريا دى بريرانو غير مبال بالخسائر وعبر الى الجانب الايمن فى فوليتا و فاكارى تحميه نيران مدفعياته فاصلته مدفعيتنا ناراً حامية فاهلكت جنوده واخذنا الثلثمائة جنديا الذين سلموا اسرى . وهجمنا هجوماً قويا على قواته التى عبرت فى (فاكارى) واخذنا منها ستمائة اسير وامطرت مدفعيتنا نيرانها على الباقين مانعة اياهم من الرجوع الى الضفة الاخرى . وجنود العدو التى فى [زنزون] محبوسة فى دائرة لا يمكنها الخروج منها .

في روسية

ابرق مراسل رويتر من بترغراد فى الثالث عشر من الجارى قال : تبادلت الايدى عدة مرار (تزاركو سيلو) منذ الحادى عشر . وبعد ان دارت رحى قتال صغير استولى (كرنسكى) على (تزاركو سيلو) وصار على خمسة اميال من [بترغراد] . اما بخصوص معركة (الكسندريافسكى) فيقول المكسماليون ان قطار (كرنسكى) المدرع عبثا اطلق مدافعه ورشاشاته ولم يحصل على جدوى . وانهم احبطوا محاولة القوزاق على التقدم بواسطة السيارات المدرعة والرشاشات وجاءت الاخبار من (موسكو) انه وقع هناك شغب كبير واهرقت الدماء . ويقال انه قتل اثنان واثار الثائرون على ثكنات جنود [الكاذة] وقتلوا عدداً منهم .

وابرق مراسل رويتر من بترغراد فى السادس عشر من الشهر قال : احتل جنود المكسماليين (كاتشين) وقبض على اركان حرب (كرنسكى) وفرّ هو . فارسلت البرقيات الى جميع الجهات للقبض عليه وابرق المراسل فى اليوم السابع عشر قال : سكنت المشاغبات فى (موسكو) . وقد امضيت الشروط وسلم الحرس الابيض وهم من جنود (كرنسكى) وانحلت لجنة الامن العام وقد اشترط المكسماليون لدخولهم فى الحكومة الاشتراكية المختلطة انهم يشارفون الجنود فى بترغراد وموسكو ويسلحون العمال فى روسية كلها . وقد اختفى تراتوف وزير الخارجية السابق بعد ان امن سلامة نسخ المعاهدات المعقودة مع الحلفاء وقد امر المكسماليون بالقبض عليه وبالتفتيش على الاوراق . وقال ايضا المراسل بعد ان كسر المكسماليون كرنسكى اعلن مجلسهم ان لكل شعب من شعوب روسية الحق بان يقرر طرز الحكومة التى يختارها لنفسه . ويصر المكسماليون على ان يتقلد لنين وتروتسكى مناصب فى الحكومة الاشتراكية المختلطة وان يكون لهم اغلب النظارات ، منها : نظارة الخارجية ونظارة الاشغال ونظارة الداخلية . واغلق المكسماليون الحدود بين روسية واسوج فى تورنيا . ويقال ايضا ان جندا كثيرا يبلغ عدد جنود فيلق سار الى بترغراد ليبطل الحرب الاهلية ولينزع السلطة المطلقة من ايدى المكسماليين .

اعلن المجلس الاكرانى استقلال اكرانية .

في افريقية الشرقية

جاء فى بلاغ من شرق افريقية : احتللنا مفيتى وجوانا الواقعتين على نجد ماكوند فاخذنا ٤٦ المانياً و ٤٢٥ وطنيا اسرى . وقد اسرنا او قتلنا منذ اول تشرين الثانى ٥٧٣ المانيا و ١٠٧٢ وطنيا . وغنمنا مدفعين بحريين وثلاثا وثلاثين رشاشة وطردنا العدو من منطقه ماهنج باسرها .

اخبار متفرقة

باريس : يرى ان الوزارة الجديدة تحوز على الاكثرية فى المجالس النيابية . وعلم ان (كليمانسو) سيرفع المراقبة الادارية ويبقى المراقبة العسكرية والمراقبة السياسية . وتطلع الحكومة يومياً الصحافة على الاخبار التى لا يجب ان تنشر لكونها مضرة بالدفاع عن الوطن . والذين يخالفون الامر يساقون الى المجلس العرفى ليحاكموا هناك بدعوى الخيانة .

زوريخ : هجمت جماهير من مريدى السلم هنا على معامل الذخائر فاضطرت الحكومة على اغلاقها ولم يتمكن رجال البوليس من رد الهاجمين .

لاهى : قبض البوليس هنا على عسكرى ... ... السواحل البلجيكية ... ... الثانى .

اخبار المدينة

من المعلوم لدى العموم قلة الذخائر فى هذه السنة فى بغداد بل فى العراق بل فى العالم كله ومع ذلك ترى التجار مجدين ومنهمكين فى الاحتكار وبسبب ذلك وقع الاهالى فى ضيق شديد من امر معايشهم، ولما اطلعت الحكومة على ذلك دبرت هذا الامر تدبيرا حسنا يستوجب راحة العموم ورغد العيش.

وذلك ان الحكومة شرعت تجلب الطعام والحبوب من خارج بغداد كالبصرة والهند ونواحيهما برا وبحرا وتأخذ ما تراه بايدى (الجلابين) من الذخائر وتعطيهم البدل مع ربح فى المائة خمسة او عشرة وتبيع كل ذلك للاهالى بثمن مناسب.

وكذلك سمحت الحكومة العسكرية بمقدار وافر من الذخائر كالحنطة والشعير والارز والدقيق من مخزن الفيلق البريطانى وبيعه للاهالى على حسب ما يكفيهم ويدفع عنهم اضطرارهم وحوائجهم.

فربحت ادارة البلدية من هذا العمل نحو ثلاثة آلاف ربية فاشترت به حبوباً ووزعتها على الفقراء والمحتاجين مجانا كما ان امابير ذخائر الجنود تسمح على الدوام بتوزيع حنطة وشعير ودقيق وخبز على الفقراء مجانا فلهجت السنتهم بالثناء والشكر على عناية الحكومة بامرهم وشمولهم بالطافها الجزيلة.

ملخص اقوال الجرائد فى هذا الاسبوع

١ . سورية بلاد موت كبلاد الارمن

نشرت الصحف الاميركية مقالة لموظف اميركى برح سورية فى هذه الايام الاخيرة وكتب ما رآه بعينيه ملخصها ان سورية امست بلاد موت لجميع الذين ليسوا من العنصر التركى او المتترك . وقد مات فى جبل لبنان وحده نحو مئتى الف نسمة وفى دمشق الشام نحو مئة وعشرين الفاً من الجوع والامراض ومجموع من مات الى يوم سفر الاميركى المذكور ٣٠٠،٠٠٠ (ثلثمائة الف) نسمة !!!

٢ . شيخ الازهر

الازهر جامع كبير فى مصر القاهرة فيه مدرسة طبقت الخافقين شهرتها . وقد تعين شيخاً له حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد ابى الفضل شيخ علماء الاسكندرية سابقا وذلك بامر صاحب العظمة سلطان مصر.

٣ . وفاة سلامه حجازي المغني العربي الشهير

توفى قبل ظهر نهار الخميس ١٤ ت ١ فى مصر وكان اسكندرى المولد اصله من الحجاز وقد ابقى له ذكراً لا يمحى لانه رقى فن الغناء الشرقى الى درجة عمت ديار العرب كلها بواسطة الآلات الناطقة (الفونغراف والغراموفون) التى كانت تسمع صوته حيث لا يمكن ان يكون بجسمه وشخصه . وكان مولده فى نحو سنة ١٨٥٠ .

٤ . اليهود في القدس

سافر ٩٠ يهوديا من فلسطين قاصدين اميركة وقد وصلوا سويسرة بعد مقاساة اهوال لا توصف وقالوا : كان فى القدس ٦٥ الفاً من اليهود فلم يبق فيها عند سفرنا منها سوى ٢٤ الفا .

٥ . الرخاء في جدة

وصل بلاد مصر أحد أعيان جدة واسمه عبد الله باشا وقد روى عن البلاد العربية ما هذا خلاصته : ان العرب لم يروا زمناً ساد فيه الرخاء كما رأوا فى عامى الحرب منذ استقلال البلاد العربية فان الحاصلات تأتيهم من بلاد الهند بوفرة ويباع فيها اردب الحنطة بمائة وثمانين قرشاً . وتباع سائر الاطعمة كالارز والطحين وغيرهما باثمان معتدلة . اما النقود فقد كثرت عندهم فوق ما يتصور وذلك بفضل جلالة الشريف ملك الحجاز ورجال حكومته الساهرين على راحة الاهلين وليس هناك ادنى خلاف او نفور بين القبائل وجميعهم عائشون اخواناً .

٦ . نكبة اليابان

هب فى اليابان اعصار (ريح مهلكة بماء) فى ١ ت ١ وقد بلغ مبلغ ما اخربه هذا الاعصار نحو عشرة ملايين ليرة انكليزية . وبلغ عدد الوفيات فى محافظة طوكيو فقط ٥٠٠ ودمر ٣,٠٠٠ منزل وغمر الماء ١٥٠،٠٠٠ منزل وبات ٢٠٠,٠٠٠ نسمة بدون ماوى ودمرت قرى برمتها بجوار طوكيو وعثروا حتى الان على ٣٠٠ جثة فى سوناموورا وحدها وغاصت جزيرة صغيرة تجاه اورويامو فى البحر الهائج بسكانها وكان عددهم ٣٠٠ نسمة . فكأن الحرب لا تكفى بما تأتيه من الاضرار جاءت الطبيعة لتزيد ابن آدم نكبات وبلايا !

ما للارض تلتهب التهابا ؟

كانت الارض التى فارقت امها الشمس تخفى نيران همها فى جوفها ، وتكتم لواذع شجوها بين جوانحها ، ولا تبوح باسرارها المحرقة ، الا فى بعض الاحايين ، بافواه البراكين . ثم تخمد مليا ، ولا تبث لاحد ما يكنه صدرها من حرقة الجوى ، وكان ابنها الانسان منودعة على ترائبها ، يلهو ويلعب بثديها ، ويغتذى بلبنه الذى يدر كما هو مصه .

ثم ما ادرى ماذا حدث حتى هاجت الارض الهادئة كل هذا الهياج ، واخذت تضرب بعض ابنائها ببعض ، وحتى جعلت تهيج نيراناً ، وتشرب دماء ، وتحرق بيوتا ، وتمزق اجسادا ، وحتى تحولت الى موقد ضرام ، بعد ان كانت مهد امن وسلام .

يعز على العين ان ترى بين جماعات الانسان الكبيرة ، وكتلات البشر العظمى ، بين الف وخمس مئة مليون من الناس على الارض شحناء ترجهم رجا ، وحربا تطحنهم طحنا ، حينما ادير عينى فهناك نار تشب ، ودماء تصب ، وارواح تزهق ، واجساد تمزق ، وآجال تتقرب ، وآمال تذهب ، ونساء تتأيم ، واطفال تتيتم ، وعيون تذرف ، وقلوب ترجف ، وجروح ترعف ، ونفوس تتلف ، وأمم تجوع ، وويلات تروع ، وبلاد تحتل ، وجنود تؤسر او تنسل :

بنفسى تلك الارض ما اطيب الربى
وما احسن المصطاف والمتربعا

وليست عشيات الحمى برواجع ، عليك ولكن خل عينيك تدمعا

ما للارض تلتهب التهابا ؟ وتمد السنة نيرانها الى كل صقع ، فتحرق المدن ، وتشوى الوجوه ، وتذيب الصخور ، وتهدم المسكن والمأوى ، وتجلب على الناس كل يوم بلوى .

يا بحار زمى اساطيلك من ان تصل السواحل ، ويا جبال سكنى براكين مدافعك من الهياج ، ويا حصون اسكتى اصوات انفجارات قنابلك ، ويا سيارات اوقفى جمجمة رشاشاتك ، ويا نار انطفئى ، ويا خنادق اهدئى ، ويا جنود امهلى ، ويا ارض ابلعى دماءك ، ويا سماء اوقفى غضبك ، ويا طياراتها اقلعى .

ان القدرة الاولى التى ابدعت الطبيعة ، جعلتها تبنى جسد الانسان من نطفة امشاج ، تتغذى بدم الام شهوراً فى جوفها ، حتى يتصور الجنين بصورة كاملة ، وحتى تضعه ضعيفا ، فتضمه الى صدرها والترائب ، وترضعه من لبنها اكثر من سنة ، ثم تطعمه ، وتقبله ، وتغذيه ، وتحوطه وتقبله ، وترعاه ، وهو يلعب فى حجرها ، وينمو سنة بعد اخرى ، الى ان يبلغ اشده ، فيكون فتى جد يستطيع ان يجازيها ، على سهرها عليه ورعايتها ، ويخفف عنها اعباء الحياة التى اعجزها كر الايام ومر الليالى عن حملها

واذا الحرب مسعرة ، ووحيدها مأخوذ من بين ذراعيها للجند ، وقد اصابته رصاصة ، انطلقت من بندقية من لا يعرفه ، فمزقت شغاف قلبه ، وهدمت فى آن واحد بناء متقن الصنع بناه الله فى عشرين سنة .

خر على الارض صريعاً ، يتخبط فى دمائه ، لفظ اسم والدته ، ولفظ روحه فى وقت معا ، فلما اتاها كبر الخطب ، فسقطت مغشيا عليها ، ثم ارعوت من غشيتها واذا اليأس قد تشخص منتصبا امامها لا يحول وجهه عنها ، وادارت عينيها الى جوانبها تنشده ، هيهات ان وحيدها لا يؤوب ، ولما يئست من الارض رفعت عينيها الى السماء ، الى الزرقة التى تشبه عينيه ، فرأته فيها راكباً قطار امواج النور ، السائر على خطوط الاثير يصعد الى الشعرى العبور ، فى طرف من مزدحم الجو ، ويقطع اجواز الفضاء ، بسرعة تفوق الوصف ، ويشير من كوة احد بيوت القطار ، الى جرح فى صدره يفور الدم ، ويسيل فى الفضاء ، كأنه ذنب احد المذنبات فى الله لامعاً . وهو الخيال يصور للنفس من نحب فى حالة تزيد بشئ من الحقيقة ، وشئ تظنه جديراً به :

تراءى باعلام الثنية باسماً ، فاذكرنى العهد القديم والكرى

(لها تلو) ابن الرافدين

مدرسة داخلية

ان اصحاب مدرسة القديس يوسف للآباء الكرمليين فى بغداد يعلنون للناس انهم فتحوا مدرسة داخلية (ليلية) يجد فيها الاولاد العناية التامة بامرهم وقد عهد الى احدى الراهبات بامور ثيابهم وصحتهم . والشاهرة ... عن اجرة طعام ودرس واذا اراد الانسان مزيد التفاصيل فليراجع مدير المدرسة .

اعلان من دائرة الحواصل المحلية

يطلب كتاب وتراجمة ووكلاء ووزانون يتكلمون ويكتبون باللغة الانكليزية للاستخدام في دائرة الحواصل المحلية ان كان في بغداد وان كان في منازل هذه الدائرة في الخارج . فعلى الراغبين في الاستخدام ان يقدموا طلبهم الى مدير الحواصل المحلية في محل ساسون في بغداد . والشاهرة تكون على موجب اهلية واقتدار كل واحد من الطالبين

امير الألاي

أ . دكسن

مدير الحواصل المحلية